mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)971(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيتولى الاجابة عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:18

مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثتها المستمعة ام اشواق من الرياض. عرضنا لاختنا عددا من الاسئلة في حلقات مضت - 00:00:38

في هذه الحلقة تسأل وتقول قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا. هل تصلي مثنى مثنى؟ ام اربعا مجتمعة؟ لتحقيق هذا الحديث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:57

اليوم المقصود من هذا الحديث من جهة الوقت ان الشخص يصلي هذه الركعات الاربع بعد دخولي وقت العصر وقبل العصر ومن جهة الصفة يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يصلي ركعتين - 00:01:23

ثم يسلم وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول المستمعة تعمل اختي معلمة ولكن في دار خيرية لتحفيظ القرآن الكريم الا ان بعض النساء يقدمن لها شيئا من التمر او الطعام او الهدايا ويقلن لها بانه هذا هدية من اجل - 00:02:03

خدمتها لاولادهن. فهل يجوز لها اخذ هذه الهدايا حيث انها علمت ان الموظف لا يحق له ان يأخذ زيادة عن راتبه. وهل يدخل فعلهن هذا في باب الرشوة مع العلم انهن يعطينها دون مقابل - 00:02:23

الجواب هذا باب واسع لان هذا لا يختص بهذه المدرسة وبمن يعطيها الهدايا بل هذا موجود من كثير من الطالبات ومن اولياء امورهن وكذلك من امهاتهن وموجود ايضا بالنسبة للمدرسين - 00:02:41

مع الطلاب الطالب يعطي المدرس هدية ولي امر الطالب يعطي ان مدرس هدية ولا شك ان هذا كله يرجع الى قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله راشيع والمرتشية والرائش - 00:03:24

وهو الوسيط الذي ينقل الرشوة من دافعها الى اخذها هذا من جهة ومن جهة اخرى ان هذه ان هذه الهدايا لها تأثير نفسي على من اخذها ستحدث في نفسه انكسارا - 00:03:55

وهذا الانكسار في مقابل الشخص ان دي دفعت الهدية من اجله وهذا الانكسار قد يترتب عليه غش في الامتحان ومن قواعد الشريعة شد الذرائع الموصلة هنا تركي واجب او الى فعل محرم - 00:04:28

وكل وسيلة وان كانت في حد ذاتها اذا نظر اليها مجردة عن الغاية التي يراد التوصل اليها اذا نظر اليها وجد انها مشروعة ولكن اذا نظر الى النتيجة التي تترتب عليها وجد ان النتيجة محرمة - 00:05:15

او انها تؤدي الى ترك واجب فكل وسيلة في الشريعة تؤدي الى ترك واجب او الى فعل محرم ستكون هذه ذريعة منعها الشارع هذا من ناحية النظرية العامة وفي مجال التطبيق - 00:05:44

كل فرع من فروع الشريعة يتوسل الى تركه بصفته واجبا او الى فعله بصفته محرما فانه ينظر فيه على الوجه الشرعي وبالله التوفيق الله اليكم على هذا البيان هذا السائل الذي رمز لاسمه بالحروف سين سين سين - 00:06:18

يقول اذكر انني قد سرقت ادوات من الناس منذ زمن بعيد كنت اسرقها واعطيها لاحد اصحابي ليبيعها وفعلا فعلنا ذلك ثم نقتسم المال فيما بيننا رجعت الى الله الان وتبت من هذه العادة السيئة ولا اعرف اصحاب هذه الاموال لانهم كثيرون - 00:06:49

قد سرقت من سبعة اشخاص او ثمانية فماذا يلزمني الان ان افعل احسن الله اليكم الجواب الواجب عليك التوبة الندم على ما فعلت والاقلاع والعزم على الا تعود ورد الاموال الى اصحابها - 00:07:10

ومن تعذر او ما تعذر رده من الاموال بالنظر الى عدم معرفة صاحبه او لان رده اليه يترتب عليه مفسدة عظيمة يترتب عليه مفسدة عظيمة فحينئذ فحينئذ تتصدق به على - 00:07:38

الفقراء لان من قواعد الشريعة ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وهكذا لو كان يترتب على رده مفسدة مساوية للمصلحة ومما يحسن التنبيه عليه ان طالب العلم اذا سمع - 00:08:11

في هذه القاعدة وهي ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح فليس هذا على اطلاقه في الشريعة بل هو خاص بنوع واحد من انواع التعارض بين المصالح والمفاسد وهذا النوع هو ما اذا تعارضت المصلحة والمفسدة - 00:08:41

في نظري الشخص اذا تعارضت المصلحة والمفسدة في نظر الشخص وكانتا متساويتين في نظره فحينئذ يجتنب هذا الامر وهذا هو الذي يقول فيه اهل العلم ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح - 00:09:08

اما اذا كانت المصلحة هي الراجحة والمفسدة هي المرجوحة فلا يقال هنا ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح بل يؤخذ بالمصلحة وتهدر هذه المفسدة كأنها ليست بموجودة واذا كانت المفسدة هي الراجحة - 00:09:35

والمصلحة مرجوحة ويتجنب هذا الامر وتعتبر هذه المصلحة كأنها معدومة وهكذا عندما يتعارض مصلحتان وتكون احداهما ارجح من الاخرى تهدر المصلحة المرجوحة لحصول المصلحة الراجحة واذا تساوت المصلحتان فانه يخير باخذ ايهما شاء - 00:09:59

وهكذا بالنظر لتعارض المفسدتين اذا تعارض مفسدتان وكانت احداهما ارجح من الاخرى فلا مانع من ارتكاب المفسدة الدنيا من اجل دفع المفسدة العليا اما اذا تساوت المفسدتان وكان لابد لا مندوحة عن ارتكابهما فانه يخير - 00:10:33

بايهما شاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يلزم قراءة الاستفتاح في صلاة التراويح الجواب كل ركعتين من صلاة التراويح مستقلتين يا اذ عندما يكبر الامام فانه يستفتح وكذلك المأموم يستفتح وبالله التوفيق - 00:11:02

احسن الله اليكم عند الوضوء انسى ان اقرأ البسملة ولا اذكر الا عند غسل الوجه او مسح الرأس فاقرأ البسملة فما حكم وضوئي؟ الجواب التسمية واجبة مع الذكر فاذا ذكرتها في اول الوضوء فانك - 00:11:30

تأتي بها واذا ذكرتها في اثناء الوضوء فانك تأتي بها وبالله التوفيق احسن الله اليكم قبل فترة كنت اتبخر بالبخور وانا صائم ولا اعرف ان البخور يفطر وكان ذلك في صيام ست شوال. وعندما كنت صائما مرة اخبرني والدي وانا اتبخر ان البخور يفطر فامسكت عنه - 00:11:48

فما حكم صيامي الماضي اما بالنظر البخور عندما يتبخر به الشخص ويصل الى حلقه فانه يفطر به ولا فرق في ذلك بين كون الصيام واجب بايجاب الله كصوم رمضان او واجب بايجاب الله - 00:12:12

والعبد هو السبب صيام الكفارات او واجب بايجاب العبد على نفسه وهو صيام النذر او كان الصيام ايام تطوع وقد ذكر السائل ان هذا انه عمل ذلك في صيام الست من شوال - 00:12:37

ومن المعلوم ان الست من شوال اذا خرج شوال فانها لا تقضى وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من من احد الاخوة المستمعين من الدلم من السعودية يسأل عن حكم ركوب المرأة مع السائق ويكون معها بنت او ولد من ابنائها او من ابناء السائق

ولكنهما غير بالغين علما بان ركوبها - 00:13:00
السائق يكون في نفس الحي او المدينة الجواب لا يجوز لامرأة ان تركب مع السائق الا ومعها محرم لعموم قوله صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة انا كان الشيطان ثالثهما - 00:13:27
على كل امرأة ان تتقي الله في نفسها وعلى كل راع جعله الله راع على النساء عليه ايضا ان يتقي الله ولا يهمل رعيته لان مما يؤسف له ان بعض الاشخاص - 00:13:55
يجعل سائقا في بيته ويجعل هذا السائق هو المسؤول عن النساء يؤديهن مثلا الى الجامعة يؤديها مفردة. يذهب بالبنت الى الجامعة منفردة ويذهب ويأتي بها من الجامعة منفردة وهذا عمل لا يجوز - 00:14:22
الواجب على اولياء امور النساء ان يتقوا الله جل وعلا هذا من جهة ومن جهة اخرى الواجب على كل امرأة ان تتقي الله في نفسها فلا تحصل او فلا يحصل منها - 00:14:49
مخالفة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك ولي امرها لا يجوز له ان يخالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من المستمعة - 00:15:08
ميم ميم يا من جمهورية اليمن من الحديدة تسأل اختنا عن الذي يقرأ القرآن بدون ان يحفظه هل يجب عليه ان يحفظ القرآن؟ واذا حفظ منه شيئا ونسيه فما حكم هذا الامر - 00:15:29
الجواب الشخص يتعلم القرآن من جهتي ظبطي الفاظه بمعنى انه يقرأه قراءة لا يترتب عليها خلل بالمعنى هذا في بداية الامر ويستمر على هذه الطريقة حتى يكمل القرآن ويكرر تلاوة القرآن - 00:15:43
ومن الامور التي يحسن التنبيه عليها هنا ان الشخص بالاضافة الى قراءته للقرآن يكون لديه تفسير من التفاسير فاذا اراد ان يقرأ مقطعا من القرآن فانه يقرأ تفسير هذا المقطع بحيث - 00:16:42
انه يعرف اذا كان في هذا المقطع نسخ ويعرف ايضا سبب النزول ويعرف الموظوع العام لهذا المقطع هل يشتمل على اوامر وما هي الامور التي امر بها هل يشتمل على نواهي - 00:17:12
وما هي الامور التي نهي عنها او يشتمل على ترغيب وترهيب او يشتمل على شيء من ما ذكره الله جل وعلا من القصص لان الله تعالى يقول لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب - 00:17:38
فلا يكون هم الانسان هو ترديد الحروف فقط عليه ان يتعلما معاني الايات التي يريد ان يقرأها واذا اظاف الى تلاوته نظرا اذا اظاف الى ذلك انه يحفظ القرآن عن ظهر قلب - 00:18:00
بعدما يعرف تفسير الايات التي حددها فلا شك ان هذا خير على خير ومن المعلوم ان القرآن كلام الله جل وعلا ويقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارقى في درج الجنة. ومنزلته عند اخر اية - 00:18:28
يقرأها والقرآن يشتمل على ما يزيد عن ثلاث مائة الف حرف والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من حرفا من القرآن فله حسنة والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف - 00:18:52
وميم حرف فهو بالاضافة الى هذا الاجر العظيم ايضا هو فيه امر ونهي وترغيب وترهيب وعبر وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة من اليمن تقول هل يجوز للمرأة ان تصلي دون ستر لاقدامها فاني ارى كثير من النساء لا يسترن اقدامهن وهل يجوز ان - 00:19:19
البس الشراب في الصلاة لستر القدمين الجواب هو ان المرأة مأمورة بكشف وجهها ويديها في الصلاة وما زاد عن ذلك فالواجب عليها ستره. الا اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها. وهكذا بالنظر - 00:19:46
باحرامها بالعمرة واحرامها في الحج وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة وصلت من المستمع قاسم حسين الربيشي من اليمن من محافظة الضالع يقول اذا نذرت ان اصوم يومين لتحقق عمل معين وبعد تحققه تأخرت في الوفاء بالنذر حوالي ثلاثة اشهر - 00:20:08

هل علي اثم على التأخير او يكون الصيام في اي وقت تمكنت منه وان تأخرت الجواب اذا كنت نذرت ان تصوم يومين فانك تصومهما بعدما اكرمك الله بتحقيق ما علقت - 00:20:35

النذر عليه. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يكون صلاة العشاء مع الجماعة افضل؟ او هل تكون افضل ام ان الى اخر الليل افضل الجواب صلاة الانسان صلاة العشاء مع الجماعة وكذلك الصلوات الخمس الصلوات الباقية - 00:20:57

واجبة فالواجب عليك ان تصلي مع الجماعة ولا تصليها منفردا الا لعذر شرعي كالخوف اول مرض ما انك تجتهد وتترك الصلاة مع الجماعة وتبي تصليها اخر الليل هذا لا يجوز لك وانت اثم في هذا العمل - 00:21:21

لانك تعمدت تأخيرها تعمدت تأخيرها من جهة وتعمدت ترك الصلاة مع الجماعة من جهة اخرى. وقد يخرج وقت الاختيار ويبقى وجه وقت قارورة وانت لست في ضرورة من ناحية تأخيرها الى وقت الظرورة وبالله التوفيق - 00:21:49

احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر من المستمع اصي محمود عبدالصمد اخونا يقول هل يجب على الداعية ان يكون حافظا للقرآن باكمله؟ وما هي الشروط التي يجب ان تتوفر فيه - 00:22:13

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل اناء ينضح بما فيه الداعية الشخص الذي يريد ان يدعو الناس يكون عالما بما يأمر به وعالما بما ينهى عنه وعامل بما يأمر به - 00:22:30

وعامل بما ينهى عنه ويكون حكيما فيما يأمر به وحكيما فيما ينهى عنه ويكون قصده الدعوة الى الله جل وعلا لا يكون قصده الرياء ولا السمعة ولا المال الى غير ذلك - 00:23:00

من المقاصد السيئة التي تعود على عمله بالابطال والشخص قد تكون عنده الرغبة للدعوة ولكن يكون جاهلا في مواضع الحلال والحرام وتختلط عليه الامور فقد يأمر بشيء ليس بواجب يأمر بشيء ليس بواجب - 00:23:33

وقد وقد ينهى عن امر ليس بمحرم وعلى هذا الاساس يكون اثما ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يفسد الناس اربعة نصف متكلم ونصف متطبب ونصف متفقه ونصف نحوي - 00:24:08

فنصف المتكلم يعني الذي يتكلم في العقائد لانهم يسمون علم العقائد علم الكلام يقول ان هذا يفسد الجنان. يعني يفسد القلب لان القلب هو محل الاعتقاد هذا نصف المتكلم ونصف المتطبب - 00:24:46

يقول انه يفسد الابدان لان الطبيب اذا كان ما هو بحاذق في الطب يصف دواء يقتل الشخص او يحصل عليه منه ظرر لانه ليس حاذق ونصف متفقه هذا يفسد اعمال الانسان - 00:25:12

يعني من طهارة وصلاة وزكاة وحج جميع افعال الاركان يسمونها الاركان يعني الجوارح. افعال الجوارح في حرم ويحلل بدون بصيرة منه ونصف النحو هذا يفسد اللسان بمعنى انه يتكلم ولكن - 00:25:40

لا يسير في كلامه على الميزان اللغوي ومن المعلوم ان علم النحو من العلوم الاساسية التي هي مفتاح مشترك بين فهم القرآن وبين فهم السنة ومما يؤسف له ان كثيرا من الناس - 00:26:11

يتساهل بتعلم هذا العلم وبخاصة الذين يشتغلون في العلوم الشرعية. فالمقصود هو ان الشخص اذا اراد ان يكون داعية الى الله جل وعلا فلا بد ان يتعلم قبل ان يتكلم. وبالله التوفيق - 00:26:43

احسن الله اليكم من اسئلة المستمع يقول هناك كتيب صغير الحجم مثل الحرز فيه ايات من القرآن الكريم يباع يذكر فيه ان له عدة فوائد منها زواج البائر بكاء الطفل الرضيع لعين حسود لابعاد الشيطان لابطال السحر فما الحكم في - 00:27:10

في مثل هذه الاقوال وما صحتها في الدين؟ الجواب ان هذا لا يجوز تعليقه ومن كان عنده فالواجب عليه احراقه بان هذا ان اعتمد عليه الانسان اعتمادا كليا دون الله فهذا شرك اكبر - 00:27:29

وان اعتمد عليه مع الله جل وعلا بمعنى ان ان هذا ان الله لا يتصرف الا بمقتضى هذا الشيء سيكون هذا شرك ايضا اصغر. فيكون ايضا هذا شرك واذا اعتبره مجرد سبب لكن لابد من التحقق فانه لا يجوز فالمقصود انه تارة يكون - 00:27:49

وسيلة من وسائل الشرك وتارة يكون شرك فلا يجوز للانسان ان يعلقه ومن كان عنده وجب عليه احراقه بالله التوفيق جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن - 00:28:15

الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. تقبلوا في الختام تحية الزميل مشعل الدهيشي من الهندسة الاذاعية. حتى نلقاكم باذنه تعالى - 00:28:39

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:53